واوعدهم بالعذاب بعد ثلاثة ايام واخرج اهله
وانطلق فصعد جبلا ينظر الى اهل نينوى ويترقب
العذاب فجاءهم العذاب وعاينوه فتابوا الى الله
تعالى فكشف عنهم العذاب فلما راى ذلك جاءه
ابليس فقال يا يونس انك ان رجعت الى قومك
اتوك وكذبوك فذهب مغاضبا لقومه فانطلق
حتى اتى شاطئ دجلة فركب سفينة فلما توسطت
الماء اوحى الله تعالى اليها ان اركدي فركدت السفينة
والسفن كلها تمر يمينا وشمالا فقالوا ما بال
سفينتكم قالوا لا ندري قال يونس قالوا فما حالها
قال فبها عبد ابق من ربه فلا تسير حتى تلقوه
في الماء قالوا ومن هو قال انا فعرفوه قالوا ما انت
يونس فليس نلقيك والله ما نرجو النجاة
منها الا بك قال فاقترعوا فمن قرع فالقوه في
الماء قال فاقترعوا فقرعهم يونس فأبوا ان
يلقوه قال فاقترعوا الثانية فقرعهم يونس
فأبوا ان يلقوه قال فاقترعوا الثالثة فقرعهم

يونس

يونس فقال القوني في الماء وفي رواية قال يا قوم
اطرحوني في الماء وانجوا فقام القوم فاحتملوه
شبه المشفقين عليه فقال ايتوا بي صدر
السفينة ففعلوا فلما اشرفوا ليلقوه فاذا
الحوت فاتح فاه فلما راى ذلك قال يا قوم ردوني
الى مؤخر السفينة ففعلوا فلما اشرفوا ذهبوا
يطرحونه فاستقبله فاتح فاه فلما رأى جوفه
وهوله قال يا قوم ردوني الى وسط السفينة
ففعلوا فاستقبله فقال ردوني الى الجانب الاخر
فاستقبله فاتح فاه ليأخذه فقال اطرحوني
وانجوا فلا منجا من الله تعالى فطرحوه فالتقمه
الحوت قيل انه يبلغ الماء وتصوب به رجع
الى حديث الحسن قال وانطلق به الحوت الى
مستكنه من البحر ثم انطلق به الى قرار الارض
فطاف به البحار اربعين فسمع يونس عليه الصلاة
والسلام تسبيح الحصا وتسبيح الحيتان قال
فجعل يسبح ويرتل ويقدس وكان يقول في دعائه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)